الأهرام

المصدر: المدينـــــــــــــة

التاريخ: ١٤ رجـــب ١٤٠٩ هـ

دور بارز للمملكة فى دعم المشاريع الانمائية بالعالم الثالث

اوضحت دراسة هامة صدرت مؤخرا عن وزارة التعاون الاقتصادى الاتحادى فى بون بالمانيا الغربية بشان التعاون الانمائي القائم بين المملكة وجمهورية المانيا الاتحادية فى اطار ، السياسة الانمائية الثلاثية الاطراف ، التى تقوم على اساس التعاون بين الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط وتقديم المساعدات الانمائية المختلفة الى الدول النامية فى العالم الثالث .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

واوضحت الدراسة ان التعاون الالمانى السعودى فى هذا المضمار يشكل ٦٣٪ من المشاريع الانمائية التقنية التى تقوم المؤسسة الالمانية للتعاون التقنى التابعة لوزارة التعاون الاقتصادى الاتحادى فى بون بتنفيذها فى دول العالم الثالث الواقعة فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتشير هذه الدراسة التى نشرت بمناسبة مرور عشر سنوات على تنفيذ هذه السياسة الانمائية الجديدة الى ان البرامج الانمائية شملت ميادين واسعة كتقديم المساعدات الغذائية الى دول الساحل الافريقى التى تضررت بموجة القحط والجفاف التى اجتاحت افريقيا خلال النصف الاول من الثمانينات الحالية وانشاء سلسلة من مشاريع الرى والسقاية فى الصومال واقامة عدة مستشفيات ومراكز للخدمات الصحية فى السودان وتنفيذ مشاريع الطرق والاسكان فى شمال جزيرة قبرص ومشاريع الرى الزراعى وتطوير الثروة الغذائية فى كل من تونس وموريتانيا .. اضافة الى اقامة عدد كبير من مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية والحرفية فى بعض دول العالم العربى وعدد من الدول الاسلامية بافريقيا وأسيا .. كذلك اشارت الدراسة الى بعض الاقطار النامية بالعالم الثالث مثل ما حدث فى بيرو عام ١٩٨٥ حيث تمت المشاركة فى مشروع حماية البيئة من التلوث والتخلص من المخلفات والفضلات والتى بلغت تكاليفه ٥ر٤ ملايين مارك ومشروع هندوراس المتعلق بتقديم تجهيزات فنية لمجمع كبير من المدارس المهنية والحرفية والذى بلغت تكاليفه ٥ ملايين مارك ..

وتقول الدراسة ان من ابرز المشاريع فى هذا الصدد هو المشروع الخاص بالتعليم التقنى والتدريب الفنى فى جمهورية الصومال الديمقراطية الذى يعتبر من اكبر مشاريع هذا التعاون الانمائى الثلاثى الطرف الذى تم الاتفاق عليه بين المملكة والمانيا فى النصف الثانى من السبعينات الماضية والذى استطاع ان يساهم فى تحقيق السياسة الانمائية الدولية فى العالم ودعم مشاريع التنمية والتطور بدول العالم الثالث بصورة عملية وحظى بتأييد المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة والعاملة فى ميدان السياسة الانمائية الدولية فى العالم ..

وتؤكد الدراسة ان هذا المشروع الانمائى الفنى كان من اهم مشاريع التنمية التى جرت فى القارة الافريقية خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغت فيه تكاليف حفر الآبار السعودى/الصومالى الذى تم فى اطار السياسة الانمائية الجديدة حوالى ٣٠ مليون مارك .. وقد لعب هذا المشروع بعد استكماله فى اواخر العام الماضى دورا كبيرا فى سد احتياجات حوالى مليونى شخص من مياه الشرب ..

ونوهت الدراسة بالاهتمام الكبير الذى سجله التعاون الانمائى الثلاثى الاطراف بين الرياض وبون والدول النامية لدى دول العالم الصناعى الاخرى التى حذت حذوه خلال النصف الاول من الثمانينات الحالية باعتباره صورة من صور المشاركة الدولية فى التقنية والثروة معا ..

واوضحت الدراسة ان حجم المشاريع التى قامت المؤسسة الالمانية للتعاون التقنى بتنفيذها فى الاقطار النامية بالعالم الثالث خلال السنوات العشر الماضية بلغت ٤ر١ مليار مارك ساهمت الدول المنتجة للنفط وفى مقدمتها المملكة فى اطار السياسة الانمائية المتعددة الاطراف بجزء كبير منها انعكس بوضوح على تطور المرافق الاقتصادية والصناعية والزراعية والحرفية والتقنية فى الدول النامية ورفع مستوى المعيشة لدى شعوبها .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية